

“العد العكسي بدأ”.. مجلة بريطانية: صحة الملك سلمان ستجبره على التنازل عن العرش لمصلحة نجله قريبا

المتخصصة بأخبار الدول المنتجة للنفط، نقلا عن مصادر سعودية مطلعة أن “إن الحالة الصحية للملك سلمان، ربما تجعله يتنازل عن العرش لمصلحة نجله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان” أو بالأحرى “ستجبره على التنازل عن العرش في الأشهر القليلة المقبلة”

وأوضحت الصحيفة، أن تنازل الملك سلمان لنجله عن العرش وصل لدرجة اليقين بعد أن كان مجرد شك خلال السنوات الماضية.

وتابعت المجلة البريطانية، قائلة: “إن الإطاحة بولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف وتولي بن سلمان جعلته يسيطر بصورة أكبر على مقاليد الحكم، وجعلت توليه الحكم مسألة وقت فحسب”.

وأشارت “أول برايس” إلى أن الملك سلمان خرج في عطلة إلى المغرب تستمر شهرا كاملا، وأولى مقاليد الحكم لابنه ولي العهد، وهو ما جعل ميزان القوى في المملكة يميل بشدة تجاه بن سلمان.

وكانت مصادر مطلعة، قد أكدت بأن الملك سلمان بن عبد العزيز سيتنازل عن العرش لصالح نجله ولي العهد محمد بن سلمان في وقت زمني لن يتعدى الخمسة أشهر، مشيرة إلى أن رحلة الملك الخاصة للمغرب ستكون بمثابة امتحان فعلي لولي العهد الذي سيدير المملكة نيابة عن والده بمساعدة مستشاريه الذين تم تعيينهم مؤخرا.

غير مستبعد أن يقوم الملك بالتنازل قبل هذه المدة مبرا القرار بالمصلحة العليا للسعودية.

ووفق المصادر فإن الملك سلمان قد هبأ الرأي العام السعودي لفرضية التنازل التي سوف لن تكون مفاجئة بل أصبح السعوديون يتقبلونها كإجراء قد يقع في أي وقت.

وكما أوضحت المصادر أن الملك سلمان بن عبد العزيز، هبأ أيضا الدول الكبرى وبالخصوص الولايات المتحدة وبريطانيا لهذه الخطوة، مشيرة إلى أنه لا يمكن للرياض الإقدام على خطوة من هذا الحجم بدون استشارة دقيقة للبيت الأبيض لأن الولايات المتحدة تبقى في آخر المطاف هي الضامن لأمنالسعودية في مواجهة إيران.

وأشارت المصادر إلى أن الأمراء النافذون لم يحسموا حتى الآن من سيكون ولي العهد في عهد الملك محمد بن سلمان مستقبلا، مشيرة إلى أن الأمراء لم يستقروا على رأي، ويطالبون بانفتاح أكبر على أمراء الجيل الثالث، أحفاد المؤسس، لكن الهندسة العائلية لم تقدم جوابا شافيا حتى الآن.

وأكدت المصادر السعودية أن الشغل الشاغل حاليا للأمير محمد بن سلمان، ولي العهد هو اختيار وليا لولي العهد في اسرع وقت ممكن، يصبح وليا للعهد في حال تنحي والده عن السلطة، موضحين بأنه يجري حاليا مشاورات مكثفة مع بعض المقربين منه من الاسرة الحاكمة، وقالت هذه المصادر نقلا عن مقربين منه انه لا يريد توسيع دائرة الغضب الحالية التي نجمت عن اطاحته با بن عمه محمد بن نايف من ولاية العهد بطريقة "صادمة".